

[المجلد: السابع/ العدد: الأول/ (أفريل 2023)/ الصفحات: 019-028]

## قراءة في الخدمات الالكترونية للإدارة الجبائية

شعوادي سفيان\*<sup>(1)</sup>

✉ sofiane.chaouadi@univ-djelfa.dz

(1) طالب دكتوراه، جامعة الجلفة، [الجزائر]

تاريخ الإرسال: 2023/05/20 تاريخ القبول: 2023/08/16 تاريخ النشر: 2023/08/18

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان وعرض مختلف الخدمات الالكترونية التي تقدمها الإدارة الجبائية لمختلف المكلفين بالضريبة، فسعت جاهدة إلى عصرنة المنظومة الجبائية من خلال الإصلاحات التي قامت والتي توجت في الأخير بإدخال الرقمنة، فتم استحداث نظامين للتصاريح والدفع عن بعد، الأول يسمى نظام المعلومات الجبائي الالكتروني "جبائتك" أما الثاني فيدعى بالبوابة الالكترونية "مساهمتك" ويكمن الاختلاف بين النظامين في أن الأول خاص بكبار المكلفين بحيث يوفر خدمة الدفع عن بعد للمكلفين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات بينما التابعين لمراكز الضرائب فهذه الخدمة ليست متوفرة بعد، في حين الثاني يوجد في الولايات التي لا تمتلك مراكز الضرائب بالإضافة إلى أنه لا يوفر خدمة الدفع عن بعد. وفي ختام هذه الورقة البحثية توصلنا لجملة من النتائج ومن أبرزها بالرغم من أن هذا النظامين المستحدثين جد متطورين إلا أنهما لا يخلو من بعض الصعوبات والنقائص.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الالكترونية، الرقمنة، جبائتك، مساهمتك.

تصنيف «جال»: O33, O31.



Sofianechaouad8@gmail.com

\* البريد الإلكتروني للمُرسل:



## A Reading Of The Electronic Services Of The Tax Administration



CHAOUADI SOFIANE<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> University Of Djelfa [Algeria]

✉ sofiane.chaouadi@univ-djelfa.dz

Received: 20/05/2023

Accepted: 16/08/2023

Published: 18/08/2023

**Abstract:** This study aims to show and present the various electronic services provided by the tax administration to the various taxpayers, so it strived to modernize the tax system through the reforms it undertook, which finally culminated in the introduction of digitization, so two systems were developed for remote declarations and payment, the first is called the electronic tax information system "Taxation" The second is called the electronic portal "Your Contribution " The difference between the two systems is that the first is for senior taxpayers so that it provides remote payment service to taxpayers affiliated with the Directorate of Major Institutions While those affiliated with tax centers are not yet available, while the second is found in states that do not have tax centers in addition to that it does not provide a remote payment service. At the end of this research paper, we reached a set of results, the most prominent of which is that although the two new systems are very sophisticated, they are not without some shortcomings and difficulties.

**Keywords:** Electronic Management, Digitization, Jibayatic, Mousahamatic

«JEL» Classification: O33 ,O31.

\* Corresponding author:

sofiane.chaouadi@univ-djelfa.dz

## مقدمة:

إن التطور السريع الذي يشهده العالم في المجال التكنولوجي، ومع ظهور جائحة كوفيد 19 أصبح على المؤسسات الجزائرية لزاما التوجه إلى الرقمنة خاصة بعد استحداث وزارة الرقمنة والإحصاء وذلك من أجل تجسيد مشروع الجزائر الإلكترونية، فسعت المؤسسات الجزائرية إلى استقطاب العنصر البشري المؤهل كمرحلة أولى، ليتعداها فيما بعد إلى رقمنة هذا المورد البشري، وهو ما يتطلب إمكانيات كبيرة، وعلى غيره من المؤسسات توجهت الإدارة الجبائية في الجزائر إلى تبني الرقمنة.

ومن خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية: ما هي الخدمات الرقمية التي تتيحها الإدارة الجبائية في الجزائر؟

وللإجابة على الإشكالية المطروحة استخدمنا المنهج الوصفي، باعتباره مناسبا أو ملائما لمثل هذه المواضيع، حيث قمنا بوصف المراحل التي تتطلبها الإدارة الرقمنة، كما بينا مختلف الخدمات الالكترونية للإدارة الجبائية.

تكمن أهمية هذا البحث في إبراز أثر الإصلاحات الجبائية على عصرنه قطاع الضرائب في الجزائر، بحيث تعتبر هذه الإصلاحات ضرورة ملحة وذلك للرفع من قيمة إيرادات خزينة الدولة من جهة، ومن جهة أخرى تقليل ظاهرة التهرب والغش الضريبي، وذلك من خلال إعادة هيكلة إدارة الضرائب وإدخال الرقمنة التي ساعدت كثيرا على اكتتاب التصريحات الجبائية وتسهيل عملية التحصيل. أما الهدف من هذا المقال هو التعرف بشكل عام على أهم الخدمات الالكترونية المستحدثة أما بصفة خاصة هو التعرف على الأنظمة الإلكترونية للتصريحات عن بعد.

## المحور الأول: الإطار النظري للإدارة الالكترونية

1. مفهوم الإدارة الالكترونية: يمكن تعريف الإدارة الالكترونية بأنها العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على الموارد، والقدرات الجوهرية والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف الشركة (كافي، 2011، صفحة 47)

أما التحول الرقمي فنقصد به يعرف بأنه عملية انتقال الشركات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية تطوير وابتكار ما يقدم من منتجات وخدمات وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة سواء سلع أو خدمات كما عرف أيضا بأنه التغيير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية لأحداث تغيير جذري في طريقة العمل والخدمة المستفيدين بشكل أسرع وأفضل، كما عرف التحول الرقمي بأنه استخدام التكنولوجيا لتحسين الأداء أو الوصول إلى المؤسسات بشكل أساسي واستخدام التطورات الرقمية. (اسماعيل عثمان، 2022، الصفحات 407-408)

2. متطلبات الإدارة الالكترونية وتمثل في: (راكرز و الطالب، 2019، صفحة 35)

1.2 المتطلبات المادية (التكنولوجية والتقنية) وتشمل:

- توفير التكنولوجيا الملائمة ومواكبة مستجداتها.
- بناء نظام معلومات متطور وتحديثه وفقا للمتغيرات.
- توفير البنية التحتية والتقنية المتكاملة كأجهزة الحاسب الآلي والشبكات والمواقع الالكترونية.

2.2 المتطلبات الإدارية والبشرية وتشمل:

- توفير الدعم الإداري المساند لتطبيق الإدارة الالكترونية.
- تطوير نظم التعليم والتدريب بما يتلاءم والتحول الجديد.
- توفير العناصر البشرية المؤهلة ومواصلة تدريبها باستمرار.

3.2 المتطلبات التشريعية والقانونية وتشمل:

- وضع الأطر التشريعية وتحديثها وفقا للمستجدات.
- تحديث القوانين والتشريعات، بما يتلاءم وطبيعة أعمال الإدارة الالكترونية.
- المحافظة على امن وخصوصية المعلومات والسرية في التعامل.

3. سلبيات التحول للإدارة الالكترونية

من خلال ما يلي سنتطرق الى السلبيات الرئيسية الناجمة عن تطبيق الإدارة الإلكترونية (راجحي و لكحل،

2016، صفحة 249)

1.3 التحسس الالكتروني: من الطبيعي أنه عندما تعتمد إحدى الدول على نظام "الإدارة الالكترونية" فإنها ستحول أرشيفها إلى أرشيف الكتروني وهو ما يعرضه لمخاطر كبيرة تكمن في التحسس على هذه الوثائق وكشفها ونقلها وحتى إتلافها لذلك فهناك مخاطر كبيرة من الناحية الأمنية على معلومات ووثائق وأرشيف الإدارة سواء المتعلقة بالأشخاص أو الشركات أو الإدارات أو حتى الدول.

2.3 زيادة التبعية الاعتماد الكلي على تقنيات أجنبية للحفاظ على أمن معلوماتنا وتطبيقها على الشبكات الرسمية التابعة للدول العربية هو تعريض للأمن الوطني والقومي لهذه الدول للخطر ووضعها تحت سيطرة دول غربية بغض النظر عما إذا كانت هذه الدول عدوة أم صديقة فالدول تتحسس على بعضها البعض بغض النظر عن نوع العلاقات بينها.

3.3 شلل الإدارة إن التطبيق غير الصحيح والدقيق لمفهوم واستراتيجية الإدارة الالكترونية والانتقال دفعة واحدة من نمط الإدارة العادية إلى الإدارة الالكترونية دون اعتماد التسلسل والتدرج في الانتقال من شأنه أن يؤدي إلى شلل في وظائف الإدارة لأنه عندها نكون قد تخلينا عن نمط الإدارة العادية ولم تنجز الإدارة الالكترونية بمفهومها الشامل.

## المحور الثاني الخدمات الالكترونية للإدارة الجبائية في الجزائر

من خلال هذا المحور سيتم التطرق إلى بعض من الخدمات الالكترونية التي توفرها الإدارة الجبائية لصالح المكلف على النحو التالي:

## 1. استحداث نظام المعلومات الالكتروني جبايتك (شرواطي، 2022، صفحة 397)

فهو نظام معلومات إلكتروني بحيث نشأ في ظل التطورات المستمرة والمتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة أصبح لزاما على الإدارة الجبائية تبني استراتيجية جديدة ترمي لزيادة كسب رضا المكلفين من خلال نظام معلومات متطور يعمل على تقديم خدمات جبائية متميزة ومنتقنة وإنشاء تفاعل رقمي بين المكلف بالضريبة والإدارة الجبائية لتكون إدارة مبدعة ومبتكرة تستجيب للتطورات التكنولوجية. وفي هذا الصدد قامت المديرية العامة للضرائب بإنشاء نظام معلومات جبائي (إلكتروني) أطلقت عليه اسم جبايتك " يركز على لا مادية في كل العمليات الجبائية والآلية الكاملة لجميع إجراءات معالجة السندات، بهدف تقديم دعامة في مجال تكنولوجيا المعلومات للإدارة الجبائية لإتمام مهامها وبلوغ أهدافها، وتطوير فرص جديدة في جمع المعلومة الجبائية، وتسهيل تداولها. وبذلك يعد نظام المعلومات جبايتك من تكنولوجيات الشبكة الحديثة التي تعتمد عليها يتميز نظام " جبايتك " بأنه نظام تابع لأنظمة تخطيط الموارد ERP، تم الشروع في إنجازه في بداية سنة 2011 من طرف شركة INDRA وهي شركة إسبانية مختصة في إدماج أنظمة المعلومات الالكترونية، ومن أهم مميزات هذا النظام بالنسبة للمديرية العامة للضرائب أنه يسمح بالانتقال السريع والآمن للمعلومات الجبائية. سنعرض فيما يلي مختلف المزايا التي يمكن ان يقدمها لنا نظام المعلومات الجبائي. (بن شهرة و قمان، 2020، الصفحات 266-267)

## 1.1.1 فيما يخص الإدارة:

- التشغيل الآلي الكلي لجميع الإجراءات الإدارية بدءا من استقبال المكلف بالضريبة وصولا إلى الوعاء والتحصيل وتسيير الملف الجبائي؛
- التبادل السريع للمعلومات بين المصالح ومع مختلف المصالح المؤسساتية من خلال تطوير واجهات متعددة؛
- رقمته عمليات تسيير المادة الضريبية؛
- التشغيل الآلي لعمليات المحاسبة، عمليات الخزينة، توزيع الرسم على النشاط المهني، والحساب الفعلي للمبلغ الرئيسي للتصريح والتعريف بالمكلفين بالضريبة؛
- رقمنة التبليغات الموجهة للمكلفين بالضريبة مع إعطاء للمحققين إمكانية القيام بعملية مقارنة بين المعلومات الواردة بعد إنشاء العرائض؛
- الحصول على الجداول الإحصائية في الوقت المناسب والتي من شأنها أن تسمح بتقييم أداء المصالح حسب صنف الضرائب وقطاع النشاط؛
- تقديم معطيات تلخيصيه موثوقة للدراسات الاستشرافية والتحليلية واتخاذ القرارات؛ تقليص تكاليف الطلبات

المتعلقة بالمطبوعات الجبائية

### 2.1.1 فيما يخص المكلفين بالضريبة:

- بعدما تناولنا في العنصر السابق أهم الخدمات التي يقدمها النظام المعلوماتي الجبائي الإلكتروني "جبايتك" للإدارة الجبائية سنتطرق الآن إلى أهم الخدمات التي يقدمها للمكلف بالضريبة (نوي، 2021، صفحة - إجراء العمليات من المقر مع المديرية العامة للضرائب وتجنب التنقلات من أجل تقديم التصريحات الجبائية؛ - الولوج إلى الإدارة الجبائية 24/24 ساعة خلال كامل أيام الأسبوع؛ - تزويد المكلف بالضريبة بالمعلومات حول رزنامته الجبائية المحينة مع التزاماته الجبائية؛ - الولوج إلى استماراته التصريحية المودعة والاطلاع عليها؛ - الدفع عن طريق الانترنت لضرائبه ورسومه؛ - الاطلاع على دينه الجبائي الكلي؛ - طلب الشهادات الجبائية، - طلب الامتيازات الجبائية؛ - تقديم الطعون: طعون ولائية، جهوية مركزية، تخفيض شروط وغيره.

**2. استحداث البوابة الالكترونية مساهمتك:** مساهمتك بوابة جديدة للإدارة الجبائية الجزائرية مخصصة لتقديم خدمات الإجراءات عن بعد، تقوم هذه البوابة بتقديم خدمات التصريح وتسديد الضرائب والرسوم عن بُعد، وهي مطورة في بيئة تضمن بساطة وسهولة الاستخدام.

خدمات البوابة موجهة للمكلفين بالضريبة التابعين للمديريات الولائية للضرائب التي لا تتوفر على مركز للضرائب (م ض) ولا على مركز جوارى للضرائب (م ج ض) حيز الخدمة.

البوابة بصدد تحسن مستمر وإثراء وظيفي وتوسيع للخدمات، ولهذا فنحن تعول المديرية العامة للضرائب على المشاركة الفعالة للمكلفين بالضريبة الذين خصصت لهم هذه الخدم: الموجهة للإصغاء على العنوان الإلكتروني

التالي: [moussahamtic\\_aide@mf.gov.dz](mailto:moussahamtic_aide@mf.gov.dz)

وعند الانتهاء من إجراءات الانخراط في بوابة مساهمتك يسمح للمكلف بالضريبة بالولوج إلى فضاء خاص وآمن، أين تقدم له العديد من الخدمات منها (شعواوي و حجاج، 2023، صفحة 05):

- اكتتاب استمارة التصريح مع الاستفادة من مساعدة آلية في التصريح الضريبي، والحساب التلقائي واختيار الخيارات في شكل قوائم؛

- إنشاء وتعديل التصريح كما يمكن أيضاً تحين التصريح الذي أدخلت بياناته ولم يتم إرساله بعد إلى المصالح الجبائية؛

- تقديم طلب التوطين البنكي ومتابعة معالجته.

- إجراء دفع عن بعد للضرائب والرسوم.

- السماح لممثلكم (المفوض مسبقاً) بتنفيذ جميع أنشطة التصريح والدفع الآمن عبر الإنترنت.
  - الوصول والاطلاع على استمارات التصريحات المودعة.
  - الاطلاع على بيانات التعريف الخاصة (تسمية الشركة، العنوان، رقم الهاتف وغيرها).
  - بالإضافة إلى إمكانية تعديل (إذا لزم الأمر) البيانات الشخصية.
- تمنح هذه الخدمات للمكلف بالضريبة اكتباً صحيحاً وفقاً للقواعد الضريبية المحينة بالإضافة إلى نظام لإرسال التصريحات والدفع مع المراقبة المستمرة على مدار سنة النشاط.

#### 4. تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة المكلفين بالضريبة عند تسليم الوثائق الجبائية:

قامت المديرية العامة للضرائب بتبسيط إجراءات فيما يخص فتح ملف جبائي وتوقيفه وكذا الأمر بالنسبة لتسليم الوثائق الجبائية وهذا كخطوة أولى نحو الاستغناء عن الطابع الورقي للملف الجبائي والتحول نحو الملف الجبائي الرقمي". ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

عدد الوثائق المطلوبة بعد العصرنة	عدد الوثائق المطلوبة قبل العصرنة	الإجراءات الإدارية
04	09	فتح ملف اشخاص طبيعيين
06	11	فتح ملف أشخاص معنويين
02	07	توقيف ملف النشاط
03	15	ملف نظام المزايا الجبائية
01	03	مستخرج من جدول الضرائب

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على موقع المديرية العامة للضرائب.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن عدد الوثائق المطلوبة لتكوين مختلف الملفات الجبائية قبل عصرنة الإدارة الجبائية كبير مقارنة بعدد الوثائق المطلوبة لتكوين الملفات الجبائية بعد عصرنة الإدارة الجبائية، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على تعقيد الإجراءات ولكن بعد استحداث الهياكل الجديدة تم تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة المكلفين بالضريبة عند تسليم الوثائق الجبائية، بحيث نلاحظ أنه لفتح ملف جبائي للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين كان يتطلب الأمر احضار من 09 إلى 11 وثيقة على التوالي؛ ولكن بمجرد تحديث الإدارة الجبائية انخفض عدد الوثائق المقدمة للإدارة الضريبية بحيث يتوجب على الأشخاص الطبيعيين تقديم 4 وثائق عوض 11، أما بالنسبة للأشخاص المعنويين فيتوجب عليهم تقديم 6 وثائق عوض 11 وثيقة.

ونفس الشيء بالنسبة للملفات الأخرى فعلى سبيل المثال لتشكيل ملف الاستفادة من نظام المزايا الجبائية يتوجب على المكلف بالضريبة من تشكيل ملف يتكون من 15 وثيقة ولكن بعد التجديد فإن المكلف مطالب بتكوين ملف يتكون من 03 وثائق فقط، وهذا يدل على سعي الإدارة الجبائية لتبسيط الإجراءات الإدارية عند تسليم الوثائق الجبائية.

#### 5. الدفع الإلكتروني للضرائب:

يقصد بالدفع الإلكتروني قيام المكلف بأداء

الالتزامات المالية المترتبة عليه اتجاه هيئة الضرائب من خلال استخدام استثمارات خاصة محفوظة على الموقع الإلكتروني الخاص بالهيئة العامة للضرائب وبالتحديد ما يتعلق منها بإدارة التحصيل بحيث يستطيع المكلف سداد ما بذمته من استحقاقات ضريبية من خلال عملية الاتصال الإلكتروني، فالدفع الإلكتروني للضرائب ما هو إلا عبارة عن وفاء المكلف بدفع ما بذمته من مستحقات ضريبية إلى الهيئة العامة للضرائب بإحدى الوسائل الإلكترونية سواء أكانت أوراقاً تجارية إلكترونية أو نقوداً إلكترونية أو بطاقات الائتمان أو أية وسائل إلكترونية أخرى يتم الوفاء بها عبر الانترنت ويخضع الدفع الإلكتروني للمرسوم والقانون التالي: (شعواوي ، حجاج، و جرد، جباية الاقتصاد الرقمي بين المشكلة والحلة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، 2023، صفحة 13)

المرسوم رقم 02-08 المؤرخ في 21 رجب سنة 1429 الموافق ل 24 يوليو 2008 بشأن قانون المالية التكميلية لعام 2008

القانون رقم 16-14 المؤرخ في 28 ديسمبر 2016 بشأن قانون المالية لعام 2017

#### 6. استحداث البطاقة الإلكترونية الوطنية للغشاشين:

حرصا منها على تطبيق الضرائب على كافة المعاملات قامت الجزائر بإستحداث بطاقة الكترونية للغشاشين. (بودالي و بوشنب، السنة 2016، صفحة 270)

تعتبر البطاقة للغشاشين ملفا الكترونيا يحتوي على قاعدة معلومات للمكلفين بالضريبة الذين يثبت انهم قاموا بانتهاكات خطيرة للقوانين والتشريعات الضريبية، الجمركية او التجارية، ويتم تعبئة هذا الملف من طرف مصالح وزارة المالية، وزارة التجارة ومن طرف بنك الجزائر.

يتم تسجيل في البطاقة الوطنية للغشاشين كل الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يثبت ضلوعهم من احدى العمليات الآتية:

- الامتناع عن دفع الضرائب المفروضة؛
- عمليات الغش في التصريح الجبائي الجمركي التجاري؛
- تحويل المزايا الجبائية الى وجهة مغايرة؛
- الغش في العمليات المالية والبنكية؛
- التخلف عن الاشهار القانوني؛
- الاضرار بالاقتصاد الوطني؛
- الاضرار بصحة المستهلك.

#### 7. البطاقة المغناطيسية للتعريف الجبائية



تعد التعريفية الجبائية بمثابة بطاقة الهوية للمكلف بالضريبة وتم إنشائها بموجب المادة 41 من قانون المالية لسنة 2006، بحيث حلت مكان التعريفية الإحصائية، بحيث أن الفرق بين التعريفتين يكمن في أن هذه الأخيرة تهدف لإحصاء عدد المكلفين، في حين أن رقم التعريفية الجبائية جاء لتحقيق بعض الأهداف الاقتصادية والمالية للدولة.

فالتعريفية الجبائية NIF تحتوي بصفة عامة على خمسة عشر رقما بالنسبة للأفراد أي الأشخاص وعشرون رقما بالنسبة للأشخاص المعنويون أو بالنسبة للهيئات والمؤسسات ذات الطابع الإداري، أما إجراءات رقمنة العريفية الجبائية فتم عن طريق بطاقة مغناطيسية ويأتي هذا الإجراء بعد حصول الإدارة الجبائية على إحصائيات تبين وجود مبالغ ضخمة تم التهرب من دفعها من طرف كبار المستوردين، لذلك عمدت إلى إنشاء البطاقة المغناطيسية التي تعتبر كإجراء إلكتروني يسهل من متابعة التجار وإنشاء شبكة تنسيقية بين إدارة مصالح الجمارك، ومصالح السجل التجاري، تم تعميم هذه التقنية سنة 2015 لتشمل غالبية المتعاملين الاقتصاديين، وتعتبر البطاقة المغناطيسية الجبائية أداة تسيير فعالة تشكل المحور الأساسي للدليل الوطني الجبائي وسجلات الضرائب لمجموع المكلفين المكونين للمجتمع الجبائي في العموم تهدف هذه التقنية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والمزايا والتي يمكن ذكرها على النحو التالي (بربار و بلجيلي، 2019، صفحة 45):

- ضمان تحديد تعريفية موحدة ونهائية للمكلفين.
  - متابعة حركة خروج ودخول رؤوس الأموال من وإلى الجزائر.
  - تحديد أصول الملكية للأشخاص الطبيعيين والمعنويين.
  - التعرف على أي تغير يطرأ على الوضعية القانونية للمكلفين في وقت حدوثه.
  - تعتبر التعريفية الجبائية أداة لتبادل المعلومات بين مختلف المتعاملين والأعوان الاقتصاديين.
- تعمل هذه التقنية على محاربة عمليات الغش في التصريحات الجبائية لأنها تستعمل كعنصر تحديد من قبل الهيئات والمؤسسات الإدارية والمصرفية وكذا مؤسسات التأمين.

**الخاتمة:** وفي ختام هذه الورقة البحثية ومن خلال تطرقنا إلى مختلف خدمات الإدارة الجبائية في الجزائر، وحرصا منا على الإجابة على الإشكالية المطروحة، توجت هذه المداخلة بمجموعة من النتائج التي سنعرضها كالتالي:

- ✓ وجود العديد من العراقيل التي تواجه استخدام الرقمنة في المؤسسات الجزائرية من بينها نقص تكوين المورد البشري.
- ✓ إن خاصية الدفع الإلكتروني متوفرة فقط للمكلفين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات وهذا ما يدل على أن هناك صعوبات في تطبيق النظام المعلوماتي الإلكتروني الجبائي.
- ✓ يستخدم نظام المعلومات الإلكتروني "جبائتك" في إيداع التصريحات الجبائية والتحصيل الضريبي وهو ما يوفر الوقت ويقلل من المصاريف.

كما توصلنا في ختام هذه الورقة البحثية إلى جملة من التوصيات والتي سنعرضها كما يلي:

- ✓ نوصي بتعميم نظام المعلومات

- الالكتروني "جبائتك" على جميع المراكز والمفتشيات وذلك تطبيقاً لمبدأ العدالة الضريبية.
- ✓ نوصي بإدخال خدمات أخرى للنظام المعلوماتي الالكتروني الذي يقتصر حالياً على التصريحات والتحصيل وإدخال على سبيل المثال نظام خاص بالرقابة الجبائية.
- ✓ نوصي بإعطاء تخفيضات جبائية لكل مؤسسة تعتمد على الرقمنة.
- ✓ نوصي بتكوين المورد البشري فيما يخص استعمال البرامج العصرية.

## قائمة المراجع

- الزعراير راكر، وغسان الطالب. (2019). الإدارة الالكترونية والتسويق الالكتروني لمنظمات الاعمال المعاصرة، العربية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- خير الدين شرواطي. (2022). دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية بالجزائر. مجلة الابحاث الاقتصادية، المجلد 17 (العدد 1)، صفحة 397.
- سعيدي بن شهرة، وعمر قمان. (2020). عصرية المنظومة الجبائية الجزائرية كسبيل لتنفيذ النظام الجبائي وتطويره. اقتصاد المال والأعمال، 4 (3)، الصفحات 266-267.
- سفيان شعواي، زينب حجاج، ونور الدين جرد. (2023). جباية الاقتصاد الرقمي بين المشكلة والحلة مع حالة الجزائر. الملتقى الدولي الأول حول: التمحوور حول الاقتصاد في الجزائر والعالم بعد جائحة كورونا التحديات والعراقيل. البليدة.
- سفيان شعواي، وزينب حجاج. (2023). رهانات رقمنة المؤسسات الجزائرية "المتطلبات والعراقيل. ملتقى وطني التحول الرقمي: آلية لتحسين أداء المؤسسات الجزائرية بين الفرص والتحديات. البليدة.
- شريف اسحق اسماعيل عثمان. (2022). التحول الرقمي واثره على مصداقية المعلومات المحاسبية. مجلة ابحاث اقتصادية معاصرة، المجلد 5 (العدد 2)، الصفحات 407-408.
- لخضر راجحي، وعائشة لكحل. (2016). الإدارة الإلكترونية كآلية من آليات التنمية الإدارية. مجلة الدراسات والسياسية (3).
- محمد بودالي، وموسى بوشنب. (السنة 2016). رقمنة الادارة كأسلوب لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر. مجلة دراسات جبائية، المجلد 5 (العدد 2)، صفحة 270.
- مصطفى يوسف كافي. (2011). الإدارة الالكترونية. دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر.
- نجاة نوي. (2021). دور مركز الضرائب في تحسين الخدمة المقدمة للمكلفين. المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، 04 (العدد 01)، صفحة 336.
- نور الدين بربار، وفتيحة بلجيلالي. (2019).، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على تحسين جودة خدمات مصالح الضرائب في الجزائر. مجلة دراسات جبائية، 8 (1).